الغارديان

الملك حسين يصطاد من بحار عاصفة الاسلحة الاميركية للاردن ستستخدم ايام التسوية الشاملة

« ما رايك في مشروع الملك حسين ؟ » .. سؤال يتردد على شفاه كثيرة في بيروت وعمان والقدس . ويريد الفلسطينيون ـ فعلا ـ ان يعرفوا ماذا يعني المشروع بالنسبة لهم .

وبعضهم يوافق عليه والبعض الاخر يرفضه . وبين هذه الموافقة وذلك الرفض آمال بامكانية انكسار حلقة الجمود التي اصبح عمرها خمس سنوات في ازمة الشرق الاوسط . وان في ذلك لمفاجاة كبيرة . فلماذا يمكن ان ينجح مشروع الملك في حين فشلت خطط للسلام كثيرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ؟

لقد اختار الملك توقيت اعلان المشروع في لحظة يأس يمر بها العرب ، كما ان الملك لم يكن بامكانه ان يعلن ذلك المشروع لولا التوصل الى اتفاق مسبق مع اسرائيل يدعمه الاميركيون .

واذا ما نظرنا الى المشروع نظرة سطحية فاننا نجده خطة لتشكيل المملكة العربية المتحدة من قطري فلسطين والاردن . ومن هذه الزاوية لا يعتبر مشروع الملك بادرة للسلام .

ان المشروع محاولة لتغيير العلاقة بين الاردنيين والفلسطينيين ، تلك العلاقة التي ظلت عبئا على الاردن .

وقد بدا ذلك العبء بعد قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ حيث ضمت ـ فيما بعد ـ الضفة الغربية الى شرقي الاردن تحت حكم جد الملك حسين ، الملك عبدالله .

وبالنسبة للملك حسين يعتبر ربط الضفتين ـ من الاصل ـ انتصارا كبيرا ، بالنسبة للفدائيين فانه يمثل خطيئة الاردن الاولى . وقد ذكر الملك حسين بمشروعه العرب بثورة جده الذي يحمل نفس اسمه ، تلك الثورة التي خلصت العرب من الحكم العثماني الذي زاد على اربعة قرون .

ويرى الملك حسين ان الانجليز والفرنسيين خدعوا العرب واقاموا فيما بعد «شرق الاردن» كبديل للآمال العربية في الوحدة .

وفي سنة ١٩٤٨ ابقى الملك عبدالله على الضفة الغربية للعرب .

وبعد الحرب والمطالبات المختلفة تم ضم الضفة الى شرق الاردن .

الا ان الاوضاع في سنة ١٩٧٢ تختلف عما كانت عليه في سنة ١٩٤٨ . ففي ذلك الوقت اجتمع مؤتمر ضم حوالي ٢٠٠٠ شخصية فلسطينية برئاسة الشيخ محمد علي الجعبري وطالبوا الملك عبدالله بضم بقية فلسطين الى شرق الاردن . وكان ذلك الاجتماع في اريحا.

واليوم يحاول الملك حسين منع سكان الضفة من زيادة حدة شعورهم ضد الاسرة الهاشمية .

وفي سنة ١٩٤٨ تطوع الفلسطينيون وتحمسوا للاتحاد مع الاردن ، اما اليوم فان الملك يعرض عليهم الحكم الذاتي . وهذه هي نهاية الاسرة الواحدة التي كانت تجمع بين سكان الضفتين . وهي في نفس الوقت اعتراف بالفشل .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها الملك حسين عن مستقبل الفلسطينيين بعد التحرير ، الا انها المرة الاولى التي يحدد فيها اطارا محددا لذلك المستقبل . ويحس الملك انه في مركز القوة ليعرض مثل هذه العروض حيث يسيطر تماما على مملكته .

ومنذ الحرب الاهلية في الاردن في شهر ايلول من سنة ١٩٧٠ لم يعد الفلسطينيون في الاردن يستطيعون القول بانهم فلسطينيون وقد طردوا من ارضهم. اما اليوم فهنالك سماح لهم بالعودة الى اطلاق كلمة « فلسطينيين » على انفسهم .

وفي الضفة الغربية كان هنالك « الداخليون » الذين وجهوا الناس للانضمام الى الاردن ، وكان زعيم « الداخليين » الشيخ محمد علي الجعبري . وكان هنالك « الخارجيون » كالحاج امين الحسيني . ونادى اولئك باستمرار القتال .

وقد عقد « الخارجيون » مؤتمرا في غزة شكلوا على اثره حكومة عموم فلسطين .

واليوم يوجد « خارجيون » ويوجد « داخليون » . والداخليون هم المسحوقون بين المطرقة الاردنية والسندان الاسرائيلي .

اولئك الذين يعانون ضروب المرارة ويبدون استعدادا للدخول في كل ما يمكن ان يجنبهم مرارة الصراع .

وقد قرر الملك دعوة عدد من الفلسطينيين من الداخل والخارج الى مؤتمر يعقد في عمان .

ويريد الملك ان يقيم مملكته من جديد على ان يكون الفلسطينيون عنصرا مخلصا فيها .

وتقول المخابرات الاردنية ان معظم لاجئي سنة ١٩٦٧ في الاردن يؤيدون مشروع الملك لان من شأنه اعادتهم الى بيوتهم كما ان اللاجئين منذ سنة ١٩٤٨ يبدون تأييدا للمشروع .

وفي سنة ١٩٥٠ دعا البرلمان الاردني الى استمرار العمل من اجل استعادة كل حقوق العرب في فلسطين . اما الملك حسين اليوم فانه يدعو الى اقامة المملكة الجديدة ، ويبدو على استعداد لان يضحي بالحقوق المسلوبة سنة ١٩٤٨ وببعض الحقوق المسلوبة سنة ١٩٦٧ .

والملك يساوم على شيء لا يملكه او كما يقول المثل العربي « يشتري السمك وهو بالبحر » .

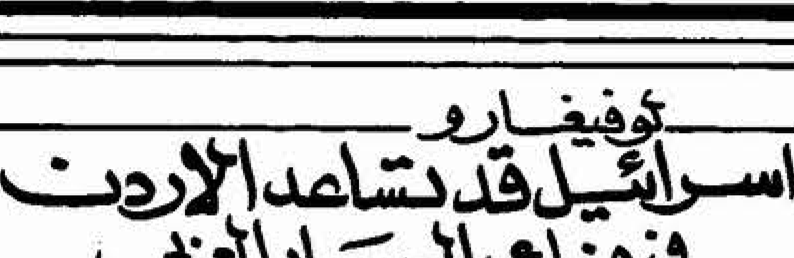
والسؤال الآن هو : هل وافق الملك حسين كما قال السادات امام المؤتمر الفلسطيني في القاهرة مؤخرا على مشروع الون الذي يدعو الى اقامة شريط من المستعمرات الاسرائيلية على نهر الاردن ، وتجريد الضفة من السلاح، واجراء تعديلات رئيسية على الحدود، وتسليم شرقي القدس ؟

اذا كان الملك قد وافق على الشروط الثلاثة الاولى فانه يبدو انه لم يوافق بعد على الشرط الرابع والخاص بالقدس .

وقد انسحب الملك من اية خطة عربية قتالية في المستقبل وكافاه الاميركيون باسلحة جديدة لن تستخدم ضد اسرائيل.

وسيحتاج الملك الاسلحة الجديدة ايام الدخول في التسوية الشاملة التي يعتبرها الجائزة الحقيقية له الا ان الفدائيين الفلسطينيين اذا ما ارادوا تأكيد مستقبلهم فانهم لن يكون امامهم خيار سوى تدمير الملك ونظام حكمه .





عن « الديلي اكسبرس »

كوموند

الفلسطينيون يهنئون انفسهم بقطع العلاقات بين القاهرة وعمان

اعربت الحكومة الاردنية عن بالغ اسفها على اثر اتخاذ الرئيس السادات قرارا بقطع « كافة العلاقات » بين القاهرة وعمان . واشارت صحيفة «الاهرام» القاهرية الى امكانية لجوء مصر الى منع عبور الطائرات الاردنية في اجوائها .

ولاقت هذه الخطوات استحسانا في الاوساط الفلسطينية بالقاهرة ، حيث اكد السيد ياسر عرفات ان المقاومة سوف تعمل من اجل تجديد القتال داخل الاردن ضد الحكم الاردني .

وفي مدرجات القاعة الكبرى داخل مبنى جامعة الدول العربية ، يصيح صوت فلسطيني متحمس « دقت ساعة العمل يا سادات! اضرب دون تردد !». وشوهد بين الدبلوماسيين المدعوين لحضور المؤتمر سفير الصين وكبار موظفي جامعة الدول العربية .

وانضمت الى الحضور عدة مئات من الفلسطينيين ، وزاد عدد اعضاء المؤتمر الشعبي البالغ ٤٥٠ شخصا ، ١٥١ من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، وتجمهر الحضور حتى غصت بهم القاعة المستطيلة وبلغوا المنبر الذي وقف الرئيس السادات عليه يلقي كلمته .. فبدأ يقول :

« هذا المؤتمر برهان اضافي يثبت اننا نقف معا في الخط الاول ، واننا اول من تقع عليهم مسؤولية تحمل جرائم العدو الاسرائيلي الذي يسعى من خلالها الى تحقيق سياسته التوسعية والاستمرار بها . ليس امامنا الا اختيار العرب ، فلنكن جنبا الى جنب في طريق واحدة . »

واتى الرئيس السادات على ذكر العلاقات الوثيقة التي تربط المقاومة الفلسطينية بالقاهرة ، والاواصر القوية التي تصل هذه بكل من سوريا ولبنان . وقال ان هذه البلدان ستقاتل في الجو والارض والبحر ، وفي كل بيت ، لتدفع الثمن اذا لزم الامر .

ووجدت هذه الكلمات صداها في نفوس الفلسطينيين الذين طالما باتوا ينتظرون مثل هذا الموقف ، فدوى التصفيق الحماسي في ارجاء القاعة الكبيرة

واكد السادات للمؤتمرين ان حقوق الشعب الفلسطيني التي تتمثل في الاستقلال الذاتي سوف تتحقق بعد الانتهاء من ازمة ١٩٦٧ ، وان المقاومة الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

ويبدو ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لمنع ممثلي الفلسطينيين في الضفة الغربية من حضور المؤتمر لم تكن ذات اهمية تذكر ، ذلك لان مصر عوضت على الحاضرين ما اراد ان يسلبه الملك حسين منهم ، اذ اعلن الرئيس السادات ان العالم العربي كله لاحظ محاولة الاسرائيليين فصل الفلسطينيين عن لبنان في معارك الجنوب الاخيرة ، ولكنهم باؤوا بالفشل اذ زاد التلاحم بين الطرفين العربيين بعدها .

لم تتناول الرئيس السادات الجانب الاهم في حديثه وهو مشروع الملك حسين فقال ان « مشروع حسين ليس الا مشروع الون » وان ذلك يستوجب توحيد صفوف المقاومة وزيادة مسؤولياتها جميعا ، ونبذ الاحقاد والعودة الى سناء وحدانها من جديد .

ولهذا فقد رات مصر قطع علاقاتها بالاردن ، موضحة ان هذا الاجراء لا يستهدف الشعب الاردني الشقيق ، بل النظام الهاشمي الذي تحول عن خط النضال العربي السليم .

وحيا الفلسطينيون هذه البادرة اذ انهم لم يكونوا يتوقعون ان تتوصل مصر الى اتخاذ مثل هذا الاجراء ، لكن الرئيس السادات عنى ذلك بقوله : « قطع كافة العلاقات » وليس الدبلوماسية منها وحدها .

فهل تكون هذه ضربة سيف في بركة من الماء ؟ ام ان قطع العلاقات مع الاردن يحقق نتائج ايجابية ؟

وستوضح الاسابيع القليلة القادمة حقيقة الامور . اما الشائعات فلم تخمد انفاسها بعد ، ويقال ان مناورة تجري الآن لعزل الطلبة والمعارضة ، ويضيف المتفائلون ان الرئيس السادات قد التزم والزم مصر امام المقاومة ، وانه سيكون من الصعب عليه التراجع، وان المحافظة على وعده الفضل له من التخلي عنه هذه المرة .

ولئن كان موقف القاهرة ازاء الملك حسين لم يتبلور بعد ، فان الغالبية العظمى تشعر الآن ان خطوات فعالة واكيدة بدات تتخذ بمنتهى الجد .

كوفيغارو

اسرائيل قد تساعد الاردن في فك الحصار العربي

اتخذت الاوساط الاسرائيلية قرار الرئيس السادات قطع كافة العلاقات بين القاهرة والاردن على الشكل التالي :

« هاجم لصوص اعرابيا فسرقوا جماله وحرقوا خيمته وجففوا ماء بئره . وما ان شاهد زوجته تقترب حتى انهال عليها ضربا بالسوط . فسالته زوجته لماذا يضربها بعد هول المصيبة التي لحقت بهما ، واجاب الاعرابي :

انه الشيء الوحيد الذي يستطيع فعله » .

وما من احد يمكنه ان يتجاهل المرارة التي سادت الاوساط الاسرائيلية من جراء الخطوة الجديدة التي اتخذها الرئيس السادات ضد الملك حسين ، واعلانه مساندة مصر للمقاومة الفلسطينية بشتى الوسائل الممكنة .

والمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في القاهرة للمرة العاشرة، والذي القى الرئيس السادات خلاله كلمة تحدى فيها الملك حسين وهاجمه ، يقدم تفسيرا واضحا لاصراره على دعم حقوق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه التي احتلها اليهود عام ١٩٦٧ وبعد حرب ١٩٤٨ ايضا، ويبرهن على جدية الخط السياسي الذي ينتهجه الرئيس المصري، ودعم رغبته في التوصل الى حل سلمي مع اسرائيل .

وان مقاطعة القاهرة للاردن تعتبر بصورة غير مباشرة محاولة من مصر لبعث قرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٧ . ومن ناحية اخرى ، تعيد بادرة الرئيس المصري امكانية اجراء مفاوضات ثنائية بين عمان وتل ابيب

وتبقى مسالة هامة وعملية ، وهي منع الطائرات الاردنية من التحليق فوق سماء البلدان العربية المجاورة ، ويصبح الممر الوحيد الذي يربط عمان بالغرب في هذه الحالة هو ذلك الذي يمر عبر الاجواء الاسرائيلية . وليس من المستبعد في هذه الحالة قيام « محادثات ودية » بغية التوصل الى اتفاق بين الاردن واسرائيل في المستقبل ، يكون من شأنه مساعدة عمان في فك الحصار العربي ،

وجدير بالذكر ان الاسرائيليين كانوا دوما على استعداد لفتح احد موانئهم على المتوسط في طريق النقليات الاردنية .

الايكونومست

نجمة داوود المفقودة في اوغندا

كان اغلاق السفارة الاسرائيلية في كمبالا بمثابة قمة لخلافات بين اوغندا واسرائيل امتدت خلال الاشهر القليلة الماضية .

وعندما تسلم الجنرال امين السلطة في اوغندا في شهر كانون الاول سنة ١٩٧٠ كان للاسرائيليين نفوذ كبير في البلاد . حتى ان انصار الرئيس السابق الدكتور ملتون اوبوتي اتهموا اسرائيل بالوقوف وراء انقلاب عيدي امين .

وقد اعطى الجنرال امين لاسرائيل فرصة ممتازة للتعامل مع بلاده ، وكانت اسرائيل البلد الاول الذي زاره عيدي امين كرئيس للجمهورية .

واظهر الزعيم الاوغندي رغبة كبيرة في توثيق علاقات بلاده باسرائيل .

وقد تغلغل الاسرائيليون في اوغندا حيث قاموا بتدريب قواتها المسلحة منذ سنة ١٩٦٤ مما اعطاهم مكانة خاصة في صفوف الجيش ووحدات السلاح الجوي او العمود الفقري لنظام حكم الجنرال امين .

وقد كان الاسرائيليون الذين يبلغ عددهم ٧٠٠ يعملون في اوغندا بمختلف النشاطات . وكانوا يقومون بمشاريع لم تنته بعد عندما ابلغوا بوجوب مغادرة البلاد .

لا شك في ان الجنرال عيدي امين ينظر الى ليبيا كمصدر ممكن للمساعدات الاقتصادية الفورية التي تحتاج اليها بلاده .

وقد كانت الزيارة التي قام بها الجنرال امين الى ليبيا والتي اعلن فيها عن تاييده لموقف الفلسطينيين بمثابة الشرارة التي اشعلت الوضع بين كمبالا وتل ابيب . وقبل ذلك كان الجنرال امين قد دخل في خلافات مع الاسرائيليين وخشي على نفسه من ازدياد نفوذهم في كل مجالات الحياة في بلاده .

ويرشح المراقبون ليبيا لتحل محل اسرائيل في تقديم المساعدات التي تحتاج اليها اوغندا

التايمز

اغتيال كرومي يفتح امام زنجبار آفاقا جديدة

على الرغم من الجنازة الرسمية الكبيرة للشيخ عبيد كرومي رئيس وزراء زنجبار ، وكل مظاهر الحزن الحكومي ، فان الشيخ الذي اغتيل يوم الجمعة الماضي قد ترك الكثيرين من الاعداء بحيث لا يأسف على مقتله الا عدد قليل من الناس .

وقد ظلت تصرفاته الغريبة تسبب الاحراج للمسؤولين في تنزانيا التي تكونت من تنجانيقا وزنجبار .

وقد بلغت ساعات الاحراج اوجها عندما اعدم الشيخ كرومي اربعة رجال كان فيهم اثنان من مجلس الثورة في زنجبار . وقد كان الوزراء في حماية نيريري الا ان الشيخ كرومي اصر على استلامهم ثم اعدمهم .

وقد قيل بان الدكتور نيريري ضحى بالرجلين مقابل المحافظة على الاتحاد . وقد دارت احاديث كثيرة عن انهاء الاتحاد عقب مشكلة الاعدام الا ان الرئيس نيريري فضل تهدئة الامور ووعد بان تعمل ادارته على التخفيف من حدة زعماء زنجبار .

وقد كان من الواضح ان وجود الشيخ كرومي في الحكم لا يمكن ان يعطي جهود نيريري اية فرصة للنجاح .

ولا يزال مجلس الثورة في زنجبار على قمة الحكم في تلك الجزيرة وبامكان اعضائه الآن تحويل الاتحاد مع تنجانيقا الى حقيقة واضحة المعالم بعد سنوات من الاستهتار بكل القوانين على ايدي الشيخ عبيد كرومي .

وعلى الرغم من ان الشيخ القتيل هو الذي سعى الى الاتحاد مع تنجانيقا الى انه عمل على ابقاء كل البنود الاتحادية في شكل صوري مجرد . وظل يحكم جزيرة زنجبار بطريقة ارتجالية بحيث لم يكن يتوفر الطعام لسكانها البالغ عددهم ٣٥٠،٠٠٠ نسمة .

وقد اعتبر الاتحاد بين زنجبار وتنجانيقا خطوة قامت على العقل وجاءت بعد الدراسة الواسعة والمتعمقة للامور والتي ادركت بان بقاء زنجبار وحدها امر لا ينسجم مع حقائق الاشياء .

وهنالك آمال كبيرة بان يستفيد اعضاء مجلس الثورة الباقون في زنجبار من اخطاء الشيخ عبيد وبان يعملوا على تحقيق التعاون والتكامل المطلوبين مع تنجانيقا ضمن جمهورية تنزانيا ، اذ من الاشياء المعترف بها ان ذلك التكامل هو في صالح زنجبار قبل غيرها .

● عبيد كرومي ●

اقوال الصحف العربية

● **الاهرام :**

صرحت غولدا مائير للتلفزيون البريطاني انه حتى اذا وافق الزعماء العرب على توقيع اتفاق كامل للسلام مع اسرائيل ، فان حكومتها لن تعيد الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ . وقالت ان معاهدة سلام وحدود آمنة قد لا تمثل ضمانا كافيا بان اسرائيل لن تهاجم من جديد .

وليس هذا التبجح غريبا من جانب رئيسة وزراء العدو اذا كان الملك حسين يفرط بمشروعه في حق شعب فلسطين ، ويحمل موقفه معنى الاستعداد للتنازل لاسرائيل عن اراضي عربية ، ويسلم بان تكون القدس عاصمتها ، وتظل مدينة مفتوحة وموحدة ، ومعبرا للانفتاح الاسرائيلي على العالم العربي . ان هذا التهاون في الحق العربي لن يترتب عليه سوى امعان اسرائيل في اطماعها ، ولن ترد دولة العصابات الا بالقوة لان مخططات حسين في التهاون والاستسلام تزيد التعنت الاسرائيلي تصلبا .

● **الاخبار :**

يخطئ زعماء اسرائيل اذا تصوروا ان خيانة النظام الاردني وعمله في خدمة تل ابيب ، او ان اية جوانب سلبية اخرى في العالم العربي يمكن ان تتيح لهم فرض ارادتهم على العرب والاطمئنان الى تحقيق اهدافهم التوسعية .

ان الامة العربية تعمل الآن على التخلص من كل السلبيات التي تعترض طريق خوضها معركة التحرير ، بما في ذلك خيانة النظام الاردني . ولن يستطيع شيء ان يفرض على العرب الاستسلام او يمنعهم من خوض المعركة .

ولقد ظهر في الساحة العربية خونة من قبل، ولكن الامة العربية استطاعت ان تصفي حساباتها معهم . وذهبوا الى حيث مكانهم الطبيعي في التاريخ خونة لشعبهم ، اما الامة العربية ، فقد بقيت وستبقى صامدة ، متمسكة بحقوقها .

● **روز اليوسف :**

اننا ننتظر ان يشرع العرب ـ في اطار الجامعة العربية او في اطار مؤتمر قمة عاجل ـ بتبني هذه النقاط :

١ ـ ان الوطن العربي لن يسمح لاحد بالتفريط في حقوق شعب فلسطين ، وان حقوق هذا الشعب لن تكون موضع مساومة .. فالنظام الذي يساوم عليها او يحاول ان يبيعها منبوذ ومطرود من الصف العربي ، ويجب ان تقطع الدول العربية جميعها علاقاتها به .. وتطرده من الجامعة العربية فلا مكان له بين العرب .

٢ ـ ان التمثيل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين هو المقاومة المشروعة. وهي وحدها صاحبة الحق في ان تتحدث وتتعامل باسم شعب فلسطين .. وهي المسؤولة مسؤولية مصيرية عن ان تحقق الوحدة فيما بينها ، وتحقق آمال الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة وخارجها .

فتعبر عن هذا الشعب قيادة موحدة ، وهذا هو امل الشعب العربي بكامله .

٣ ـ ان استمرار الثورة الفلسطينية في حمل البندقية هو التجسيد الصحيح والسليم لشعب فلسطين وان هذا الوجود المسلح رمز وحقيقة يجب حمايتها ودعمها ، وان هذا الوجود المسلح هو امل .. وهو يواجه كل العرب بمسؤوليتهم امام الثورة العربية التحريرية .

● **النهار :**

لماذا القنابل ؟ من القاها ؟

للمرة الثانية ، تقف العدالة امام الحلقة المفرغة ، داعية اللبنانيين الى الاكتفاء بالابتهال لان ثمة عدالة اخرى، لعلها العدالة الالهية، تنزل قصاصها بالجاني وتذهب مع الجاني اسراره .

لكن للقنابل اليوم رائحة غير روائح البارود التي الفناها ، فهي تجيء في ظروف خاصة ، انها ظروف تزيد في حساسية اللبنانيين لمنطق الرعب ، وتكسب العمليات الارهابية ايا كانت دوافعها حجما عظيما ، انها ظروف الانتخابات .

اذ ساعة يستعد اللبنانيون للاقتراع يمارسون ـ دون سواهم من الشعوب العربية ـ الديموقراطية التي هي سر نظامهم واستمرار كيانهم .

وساعة تحاط العملية الديموقراطية بجو من التهويل ، وينشر بعض الذين يهمهم افسادها تهديداتهم ، وساعة يقام في البلد المناخ الخانق الذي يقام ، يزيد اقتناع كل لبناني عاقل انه اقتراع مضاد ، وليس الا جزءا من خطة تريد اقامة الاقتراع بالقنابل مقام الاقتراع الحر باوراق الاقتراع.

● **الحياة :**

ان القنابل هي كلمة الرفض للانتخابات الحيادية الحرة التي سيجريها هذا العهد لاول مرة في لبنان ..

انها كلمة الرفض لصوت الشعب بكامل رغباته ونغماته ، واصدائه وانعكاساته ، التي يخشاها ويرتعش منها اولئك الذين تالبوا على ارادة الشعب والبوا عليها قوى داخلية وخارجية لاظهارها على غير حقيقتها ، وابرازها بغير صورتها وملامحها .

ان هذا العهد ، عندما ارسل صرخة التحدي في وجه العهود السابقة كلها مناديا بانتخابات حيادية حرة ونزيهة ، كان يعرف كل ابعاد هذه الصرخة واصداءها ، كما كان يقدر ان هذه الخطوة الكبيرة نحو توطيد وتطوير النظام الديموقراطي في لبنان لا يمكن ان يتم انجازها دون عوائق ولا صعوبات .

اعداد : عزمي جرار ـ علي طاهر